■ العدد العاشر ■ الثلاثاء ١٢ نوفمبر ٢٠٢٤

www.ciff.org.eg

النشرة

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤٥

45ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

13TH NOV - 22TH NOV 2024

مخرج حفل الإفتتاح: استقبال خاص للضيوف ورسالة تضامن مع فلسطين

كافكا

احتفالاً بمائة عام من سوء الظن في الحياة الجميلة

أفلام «صنعت في مصر»

عودة صناع السينما العالمية إلى أم الدنيا

وزارة الثقافة
Ministry of culture

النشرة

نشرة يومية يصدرها
مهرجان القاهرة
السينمائى الدولى

رئيس المهرجان:
حسين فهمى

مدير المهرجان:
عصام زكريا

رئيس التحرير:
خالد محمود

مدير التحرير:
سيد محمود

المدير الفنى:
محمد عطية

أسرة التحرير:
محمود عبدالحكيم
عرفة محمود
حاتم جمال الدين
هبة محمد علي
سهير عبدالحميد
رانيا الزاهد
منى الموجي
سالي الجنايني
محمد عمران
منار خالد
هبة شوقي

الإخراج:
وليد جمال

مدير الديسك المركزي:
الحسيني عمران

ساندرا نشأت:

الأفلام القصيرة بوابة حقيقية لصناعة السينما

هبة شوقي

تحدثت المخرجة ساندرا نشأت عن تجربتها كعضو لجنة تحكيم للأفلام القصيرة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي،حيث أبدت رأيها في تطور هذا النوع من الأفلام في العالم العربي، مشيرة إلى أن الأفلام القصيرة تمنح المخرجين حرية أكبر في التعبير،حيث يسمح لهم الوقت المحدود باستكشاف الأفكار والمشاعر بسرعة وفعالية

وقالت ساندرا إن الأفلام القصيرة أصبحت الآن وسيلة قوية للتعبير، خاصة بالنسبة للمخرجين الشباب الذين يرغبون في تقديم أفكارهم بشكل مكثف في وقت محدود، حيث يمكنهم أن يعرضوا مشاعرهم وأحاسيسهم بكثافة. وأوضحت أن هذه الأفلام تعكس "طاقة" قوية يمكن أن تصل مباشرة إلى الجمهور

من جانب آخر، كشفت عن دور مهرجان القاهرة السينمائي في تسليط الضوء على الأفلام القصيرة ودعمها. قالت: "مهرجان القاهرة هو حلم لكل مخرج، خاصة المخرجين الشباب. إنه المكان الذي يمكننا من خلاله عرض أعمالنا والتفاعل مع الجمهور والنقاد. هذا المهرجان يعد فرصة كبيرة لصناع السينما الشباب لإثبات أنفسهم".

وتحدثت ساندرا عن تحديات صناع الأفلام القصيرة، خاصة في ما يتعلق بالموارد المحدودة وقلة الفرص للعرض، مؤكدة أن هذه التحديات لا تمنعها ولا تجعلها تستسلم. وأضافت: "حتى مع قلة الإمكانيات، يبقى الإبداع هو الأساس، والمخرج الماهر يستطيع أن يحقق الكثير بأقل الموارد".

كما لفتت إلى أهمية الأفلام القصيرة كخطوة أولى نحو الأفلام الطويلة، معتبرة أن كل فيلم قصير هو بمثابة بوابة للمخرجين للانتقال إلى صناعة أفلام أكبر وأكثر تعقيدًا. وفي هذا السياق، تحدثت عن مشروع تخرجها الذي شكل نقطة انطلاق كبيرة لها في مسيرتها المهنية، مشيرة إلى أن الأفلام القصيرة هي المكان الذي يمكن فيه للمخرج أن يبرز مهاراته ويختبر أفكاره.

تسعى ساندرا، مثل الكثير من المخرجات الشابات، إلى دعم هذا النوع من السينما وتوسيع آفاقه، وأكدت أن مهرجان القاهرة سيكون دائمًا منصة أساسية لمساندة الأفلام القصيرة والمخرجين الطموحين.

تحدثت ساندرا عن تحديات صناعة الأفلام القصيرة وقالت: "العمل الناجح هو الذي يثبت نفسه"، ما يعني أن الأفلام المميزة تجد طريقها إلى الجمهور رغم كل الصعوبات.

في الحديث عن هذه التحديات، ترى المخرجة أن إنتاج فيلم قصير أصبح أكثر يسراً بفضل التكنولوجيا الحديثة. "اليوم، يمكن لأي شخص أن يصنع فيلمه باستخدام الهاتف المحمول، وهذا أصبح أسهل من أي وقت مضى"، تقول المخرجة. هذه التقنية سمحت للكثير من المبدعين بالظهور على الساحة دون الحاجة إلى تمويل كبير، مما يفتح المجال أمام العديد من الأفكار الجديدة والمبتكرة.

أما بالنسبة للرسالة التي ترغب في توجيهها للمخرجين الشباب، فكانت واضحة: "الفيلم القصير هو بطاقتك للتعريف بنفسك. حارب من أجل تقديمه، حتى وإن كان على هاتفك المحمول". إذ تؤكد أن الصعوبات التي قد يواجهها صناع الأفلام ليست عذرًا لعدم تقديم أعمالهم للعالم.

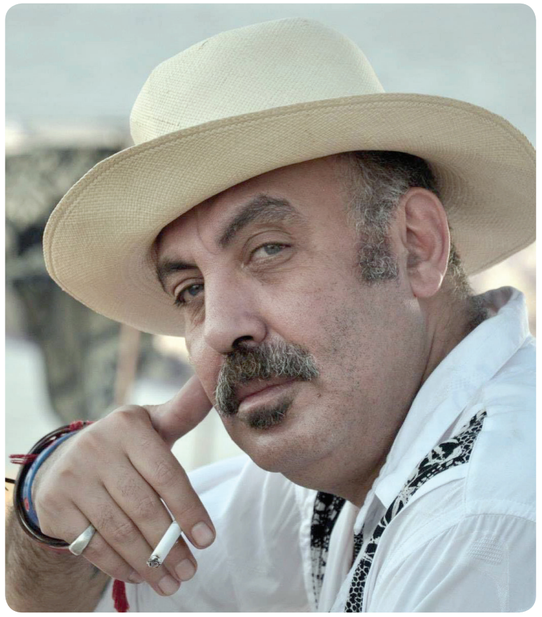

المخرج خالد الحجر :

مسابقة أفلام النقاد تشتهد منافسة شرسة

عرفة محمود

أعرب المخرج خالد الحجر عن سعادته بالمشاركة كعضو لجنة تحكيم فى مسابقة أفلام النقاد الدولية بالدورة ال٤٥ لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي وقال الحجر : المشاركة فى المهرجان هذا العام كعضو لجنة تحكيم تمثل لي فخرا ، وهي المرة الأولى لي أن أكون محكما فى مسابقات مهرجان القاهرة السينمائى الدولى وهو المهرجان الأقرب إلى قلبى ،فقد كنت دائما اتواجد فى المهرجان من خلال أفلامي وشاركت فى المسابقات الرسمية للمهرجان باكثر من عمل ولكني هذة هي المرة الأولى لي كمحكم فى مسابقة النقاد الدولية.

وعن مسألة استعدادة لتلك التجربه قال الحجر :بالطبع متحمس جدا لخوض تلك التجربه رغم اني قد مارستها فى العديد من المهرجانات العربية والدولية لكن مهرجان القاهرة حالة خاصة ودائما ما اكون حريصا على التواجد فية سواء من خلال افلامي او كأحد جماهيره ،لانه مهرجان يختار أفلام قوية جداوكل المنتجين وصناع الأفلام دائما ما يكونوا حريصين على التواجد بافلامهم فى هذا المهرجان العريق وانا واحدا

منهم ،وبالطبع هذا العام وتحديدا فى مسابقة أفلام اسبوع النقاد هناك حالة تنافس قوية جدا بين الأفلام المشاركة ،فجميعها عرض اول سواء في منطقة الشرق الأوسط أو فى المنطقة العربية ،لذلك المسالة ستكون صعبة فى اختيار الفائز لكننا سنتداول كاعضاء لجنة تحكيم ونختار الاجود من حيث الصورة والسيناريو والتنفيذ بشكل عام

ووجه الحجر شكره للفنان حسين فهمى وإدارة المهرجان على جرعة الأفلام الفلسطينية الموجودة هذا العام قائلا أن عرض تلك الجرعه من الأفلام الفلسطينية هى أفضل طريقة لتوصيل الرسالة الفلسطينية الي كافة بلدان العالم، خاصة أن المهرجان يضم العديد من الضيوف من كافة القارات ، وأعتقد أن هذة هى فائده المهرجانات الحقيقيه وهى توصيل معاناة ومشاكل الشعوب، وهو ما يقوم بة القاهرة السينمائى تجاة القضية الفلسطينية بداية من اختيار فيلم الافتتاح للمخرج الفلسطينى رشيد مشهراوي أو ببرامج الأفلام الفلسطينية

وعن اخر اخبارة الفنية قال :كنت بصدد بداية تصوير فيلم" الحب كله" ولكن للأسف حدث حريق في لوكيشن الفيلم ويتم الان الاتفاق بين المنتج ومدينة السينما

لاختيار لوكيشن بديل أو أن يتم التصوير خارجيا بالإضافة أنني بصدد تنفيذ مسلسل سعودي سوف تلعب بطولتة الفنانة نبيلة عبيد وعدد اخر من الفنانين وسوف نبدأ في تنفيذه قريبا

كندة علوش:

متحمسة لأفلام «من المسافة صفر»

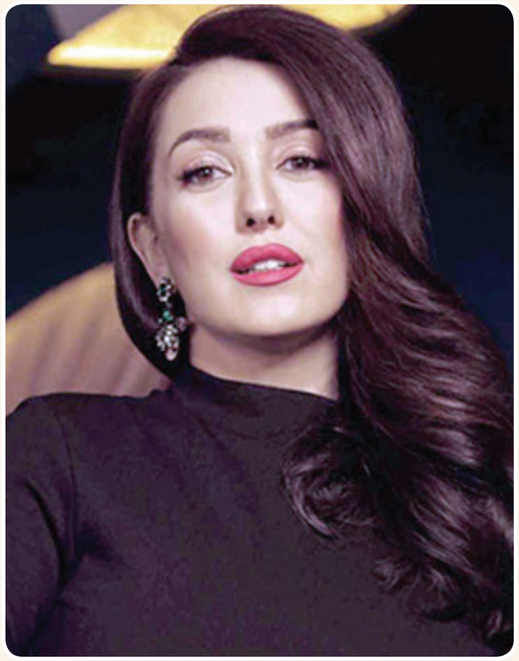

منى الموجي:

تضم مسابقات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الـ45 المقرر إقامتها في الفترة من 13 إلى 22 نوفمبر، مسابقة تحمل عنوان "أفلام غزة"، وتتكون لجنة تحكيمها من: المنتج المصري جابي خوري، النجمة السورية كندة علوش، والناقد والمبرمج المصري أحمد شوقي.

وأعربت كندة في حديثها لنشرة المهرجان عن سعادتها بالتواجد فيه دائما، سواء كانت مشاركتها من خلال فيلم يُعرض ضمن واحد من برامجه المختلفة، أو كعضو لجنة تحكيم، أو بالحضور لمشاهدة أفلامه وفعالياته، مؤكدة أن علاقتها به قديمة، ووصفته بالمهرجان العريق والعظيم، كما أنه داعم لصناعة السينما في مصر والوطن العربي.

وتابعت كندة متحدثة عن طبيعة مشاركتها في الدورة الـ45: "سعيدة جدا بمشاركتي هذا العام كعضو لجنة تحكيم جائزة تقدمها شركة المنتج الكبير جابي خوري لأفلام تأتي ضمن مشروع المخرج الكبير رشيد مشهراوي (من المسافة صفر)، ويضم المشروع 22 فيلما لمخرجين ومبدعين وشباب من غزة، صنعوها وقت الحرب".

وأوضحت كندة أن أفلام "من المسافة صفر" تتحدث عن رؤية هؤلاء الشباب عن الحرب، سواء من خلال أفلام وثائقية أو روائية ومنها أفلام تم تصويرها بكاميرا الموبايل، مضيفة "وأشعر أن مشاركتي هذه المرة بها جزء من التعبير عن إحساسي الصعب بكل ما حدث في غزة ونوع من التكريم للمخرجين عن أفلامهم، وحتى نسمع أصواتهم ونساهم في توصيلها للناس".

وأشارت كندة إلى أنها متحمسة لرؤية لأفلام "من المسافة صفر"، متابعة "أعرف أنها سوف تكون تجربة إنسانية صعبة وقاسية، وأدعو الناس كلها لمشاهدة هذه الأفلام، لأنها تحكي مأساة ومعاناة، ووسيلة لتوصيل معاناة أهلنا في غزة وصوتهم"، لافتة إلى أن اهتمام مهرجان القاهرة السينمائي بهذه الأفلام يؤكد أن المهرجانات ليست احتفالات فقط وإنما تظاهرة ثقافية وفنية أيضا.

برنامج أفلام من المسافة صفر مجموعة من الأفلام القصيرة التي أطلقها المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي استجابة للأحداث التي تلت 7 أكتوبر 2023، يجمع المشروع 22 مخرجا من غزة مقدما رؤية سينمائية عن الحياة اليومية وآمال وواقع سكان قطاع غزة.

الموسيقار تامر كروان:

المهرجان يشبع شغفى للسينما

سالى الجنايني

يشارك الموسيقار تامر كروان لأول مرة بمهرجان القاهرة السينمائى الدولى بدورته ال45 المنعقدة فى الفترة من 13 حتى 22 نوفمبر الحالى كعضو لجنة تحكيم جوائز السينما العربية وعن ذلك يقول كروان : مع اننى شاركت من قبل كعضو لجنة تحكيم فى مهرجانات عالمية وفى مصر شاركت كعضو لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية بمهرجان الجونة وشاركت أيضا كعضو لجنة تحكيم الأفلام الروائية بمهرجان شرم الشيخ الدولى السينمائى والمهرجان القومى للسينما وبجائزة ساويرس للسيناريو ولكن شرف كبير لى أن اكون عضو لجنة تحكيم بمهرجان القاهرة السينمائى لأنه من المهرجانات الكبرى والأهم فى الشرق الأوسط وهام جدا بالنسبة لى على المستوى الشخصى وأنا دائما لا اعتبر نفسى موسيقى بل دائما اعتبر نفسى سينمائى فى الأصل وشغفى الأساسى هو السينما وبالتالى استخدم موهبتى وموسيقاى فى السينما ، وكل مرة فى مهرجان القاهرة السينمائى يكون لى أفلام مشاركة فى المهرجان ولكن هذه المرة لم اشارك بأعمال لذلك سنحت لى الفرصة المشاركة كعضو لجنة تحكيم بجوائز السينما العربية

ويضيف كروان : كونى عضو لجنة تحكيم يجعلنى امارس شغفى السينمائى بمشاهدة أفلام ورؤى سينمائية مختلفة من مختلف الدول العالم ونرى من خلالها ونتعرف على ثقافات متعددة كما أنه يفيدنى فى مجال عملى بالموسيقى التصويرية للأفلام ، وتجربتى كعضو لجنة تحكيم تكون تجربة ممتعة بالنسبة لى

وعن تواجده كعضو لجنة تحكيم فى نفس دورة تكريم المخرج الكبير يسرى نصرالله وهما عملا سويا وشكلا ثنائيا فى التعاون الموسيقى والأفلام التى اخرجها نصر الله يقول تامر كروان : بالطبع المخرج يسرى نصر الله مخرج كبير وعظيم وعالمى ويستحق التكريم عن جدارة واستحقاق وانا سعيد جدا بتكريمه وباننا نجتمع سويا أيضا فى المهرجان

وعلى جانب آخر يشارك تامر كروان بندوة نقاشية بأيام الصناعة بالمهرجان ويحاول أن يعد لها اعدادا جيدا وألا تكون حديثا عن تجاربه وموسيقاه فقط ولكن يكون حديثا عن الصناعة نفسها واستخدام الموسيقى فى السينما

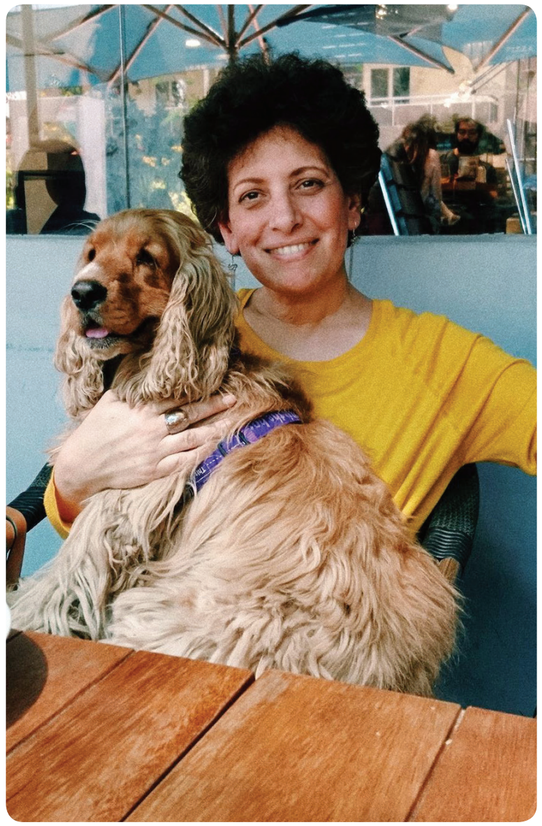

د.سلمى مبارك:

المشاركه فى "القاهرة السينمائي" مغامرة ممتعة

عرفة محمود

تشارك د.سلمي مبارك، أستاذ الأدب المقارن والفنون والآداب بجامعة القاهرة، كعضو لجنة تحكيم في جائزة أفضل فيلم آسيوي طويل، التى تضم ديمي جيروي الرئيس التنفيذي لشبكة الترويج للسينما الآسيوية من أستراليا، ورامان تشاولا منسق أفلام ومنظم مهرجانات من الهند.

عن مشاركتها كعضو لجنه تحكيم قالت: هذة هي ليست المرة الأولى التي أشارك فيها بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي فقد سبق لي المشاركة كعضو لجنة مشاهدة فى الدورة التى ترأسها الناقد الفني الراحل سمير فريد، كما شاركت كعضو لجنة مشاهدة أيضا في مهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية، لكن هذة المرة عضو لجنة تحكيم فأنا متحمسة جدا لهذه التجربة وأعتبرها مغامرة لطيفة، واعتقد أن هذة الجائزة مستحدثة على المهرجان، وبالتالي فإن الافلام المشاركة في المسابقة ستكون قوية.

وعن فكرة المعايير والقواعد التى ستختار بناء عليها أفضل فيلم آسيوي طويل قالت د. سلمي: القواعد في اختيار الأفلام الفائزه دائما ما تكون معروفة وثابتة للجميع سواء كان هذا الفيلم عربيا أو أجنبيا، فدائماً ما تنتصر لجنة التحكيم إلى الصورة الجيدة والفكرة المختلفة والسيناريو المحبوك والتنفيذ العام للفيلم، وبالطبع هناك تشاور بين أعضاء لجنة التحكيم ونقاشات إلى أن نصل الي أفضل نتيجة. واعتقد أن هذة المسابقة بها حالة من التنوع في الموضوعات التى تطرح من خلال الأفلام وحتى الآن لا نستطيع الحكم على الأفلام لأننا لم نشاهد التي بالمسابقة وسنشاهدها مع جمهور المهرجان، لكنى أثق في اختيارات لجنة المشاهدة التى اختارت تلك الأفلام، فنحن أمام وجبة سينمائية رائعة ننتظرها بفارغ الصبر.

هند الفهاد:

سعيدة بمعرفة الإنتاجات العربية من منظور مختلف

هبة محمد علي

تعد المخرجة والمنتجة السعودية «هند الفهاد» واحدة من أبرز المخرجات السعوديات اللاتي لعبن دورا محوريا في ازدهار السينما السعودية منذ أكثر من عشر سنوات، حيث بدأت رحلتها مع السينما في 2011 من خلال فيلمها القصير الأول (ثلاث عرائس وطائرة ورقية) الذي شارك في مهرجان أبو ظبي السينمائي، ثم فيلمها الثاني (مقعد خلفي) في 2013 الذي شارك في مهرجان الخليج السينمائي، وفي 2015 نافس فيلمها التالي (بسطة) في مهرجان دبي السينمائي الدولي، وفاز بجائزة المهر الخليجي للجنة التحكيم، كما حصل في 2016 على جائزة النخلة الفضية في مهرجان أفلام السعودية.

في 2021 جاءت «هند الفهاد» إلى مهرجان القاهرة السينمائي لتشارك في مسابقة آفاق السينما العربية بفيلمها (المرخ الأخير) حيث كان جزءًا من الفيلم الطويل (بلوغ) الذي شاركت فيه أربع مخرجات أخريات في تجربة سينمائية استثنائية.

تعود «الفهاد» مجددا إلى المسابقة «آفاق العربية» ، لكن هذه المرة كعضو لجنة تحكيم، مؤكدة أنها دائما ما كانت تحرص على حضور المهرجان كمشاهدة قبل كونها مشاركة، لكن هذه المرة كعضو لجنة تحكيم فمشاعرها مختلفة، حيث يغمرها الاعتزاز والامتنان، بمنحها فرصة لمشاهدة الإنتاجات العربية من منظور مختلف فيه استكشاف مناطق سينمائية وفنية تعكس غنى وتنوع القصص والتفاصيل العربية حولنا، فضلا عن أنها تحملها مسؤولية البحث عن رؤى بصرية مميزة وتستحق الاحتفاء بها، مما يجعلها ممتنة أيضا لكونها تشارك شغف السينما تحت مظلة مهرجان القاهرة السينمائي بحضور محبي الفن السابع ونجوم رسخت دهشتنا ومحبتنا لهذا الفن.

وعن انطباعها عن أفلام المسابقة التي يتنافس بها 14 فيلما عربيا منها 5 وثائقية، فتقول إن اختيارات هذا العام تتميز بتنوع واضح بين الأفلام الروائية والوثائقية، مما يعكس رؤية متوازنة وشمولية تجاه ما يجري في المشهد السينمائي العربي، والسمة العامة التي لاحظتها في هذه الأفلام هي أنها تركز على قصص محلية تعكس الواقع الاجتماعي والثقافي بصدق وعمق، وتقدم شخصيات حقيقية، ما يجعل الأفلام قريبة من جمهورها بشكل مؤثر، ولا سيما الأفلام الوثائقية التي تميل إلى تسليط الضوء على قضايا آنية ومعاصرة، مما يظهر اهتمام صناع السينما بمسؤولياتهم الاجتماعية.

وعن التحديات التي تواجه السينما العربية تقول إن التحدي التمويلي يعتبر أبرز التحديات ويؤثر على الفيلم، وهناك تحديات تتعلق بتوزيع الأفلام ووصولها إلى الجمهور العالمي، بالإضافة إلى التحديات الرقابية أيضا التي تلعب دوراً في تحديد نوعية المواضيع التي يتم تناولها في بعض الأحيان، ومع ذلك هناك إرادة قوية من قبل صناع السينما لمواجهة هذه التحديات والاستمرار في تقديم محتوى يعكس عمق وتنوع مجتمعاتنا.

أحمد تنوقي :

منح جائزة باسم يوسف شاهين تعني الكثير لصناع الأفلام في غزة

رانيا الزاهد

أعرب الناقد أحمد شوقي عن سعادته بالمشاركة في لجنة تحكيم «أفلام غزة» التي تقام ضمن فعاليات مهرجان القاهرة في دورته الـ45. وقال شوقي إن منح شركة مصر العالمية لجائزة تحمل اسم المخرج الكبير يوسف شاهين فكرة جيدة للغاية، وهي تعني الكثير لصناع الأفلام في غزة.

ووصف شوقي مبادرة «أفلام المسافة صفر» للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي بأنها مجهود محترم أعطى الفرصة لصناع الافلام للتعبير عن حياتهم وأزماتهم في ظل هذه الأوضاع الصعبة.

وعن مشاركته في لجنة تحكيم هذه الجائزة قال: «بالطبع متحمس لمشاهدة افلام هذه التجربة ولكن من المبكر الحديث عنها الآن، سوف تقوم لجنة التحكيم بالمشاهدة ومناقشة جميع تفاصيل الأعمال المعروضة». ويشارك كل من المنتج جابي خوري، والفنانة كندة علوش الناقد أحمد شوقي عضوية لجنة تحكيم «أفلام من غزة».

أفلام «من المسافة صفر» هي مجموعة من الأفلام القصيرة التي أطلقها المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي لـ22 مخرجًا من غزة، وتم تنفيذها بعد هجمات 7 أكتوبر لتقدم رؤية سينمائية عن الحياة اليومية وآمال وواقع السكان في غزة. وعرضت الأفلام على هامش مهرجان كان السينمائي الدولي هذا العام.

تضم قائمة "أفلام المسافة صفر" فيلم «خارج الاطار» لنداء أبو حسنة، «جنة الجحيم» لكريم ستوم، «سحر» لبشار البلبيسي، «صحوة» لمهدي كريرة، «جاد ونانلي» لأوس البنا، «لا» لهنا عليوة، «كل شيء على ما يرام» لنضال دامو، «تاكسي ونيسة» لاعتماد وشاح، «24 ساعة» لعلاء دامو، «سليفي» لريم محمود، «خارج التغطية» لمحمد الشريف، «جلد ناعم» لخميس مشهراوي، «فلاش باك» لإسلام الزريعي، «شظايا» لباسل المقوسي، «قرابين» لمصطفى النبيه، «يوم دراسي» لأحمد الدنف، «فرح ومريم» لوسام موسى، «حمولة زائدة» لآلاء أيوب، «الأستاذ» لتامر نجم، «إعادة تدوير» لرباب خميس، «صدى» لـ مصطفى كلاب، واخيرًا «عذرا سينما » لأحمد حسونة.

الجنة تحت أقدام الأمهات

روسلان اكون

خلال الفترة الماضية، سعت لجنة مصر للأفلام لتذليل العقبات التي كانت تحول دون تصوير الأعمال العالمية في مصر عن طريق تقديم الخدمات للصناع الأجانب، بما في ذلك تسهيل استخراج كل التصاريح والموافقات الخاصة بالأفلام، وفقًا لنظام الشباك الواحد، بالإضافة إلى تقديم التسهيلات اللوجستية والخدمات الإنتاجية اللازمة لأطقم شركات الإنتاج العالمية، التي يتم تصوير أعمالها في مصر، وإنهاء الإجراءات الجمركية، واستخراج تأشيرات السفر، وكذلك تصاريح التصوير الجوي، وتوفير المركبات وطائرات (الدرون) بناء على طلب الجهات المنفذة، مع توفير المرافقة الأمنية لفريق العمل بالتنسيق مع وزارة الداخلية،

أفلام «صنعت في مصر»

احتفاء بعودة صناع السينما العالمية إلى مصر

وحشتيني

تامر رجلي

هبة محمد على

وقد أتى عمل هذه اللجنة بثماره سريعا، بعد أن ضاعت ملايين الدولارات من قبل بسبب البيروقراطية التي كانت سببا مباشرا في هروب صناع السينما الأجانب من التصوير داخل مصر إلى العديد من الدول الأخرى، واحتفاء بهذا الإنجاز الكبير الذي لطالما طالب به السينمائيون والمهتمون بشأن الصناعة، قرر مهرجان القاهرة السينمائي في دورته ال 45 استحداث برنامج جديد حمل عنوان (صنعت في مصر) ويضم هذا البرنامج ثلاثة أفلام أجنبية جرى تصويرها في مصر حديثا، وهذه الأفلام هي

وحشتيني
Back to Alexandria

هو فيلم روائي من إخراج المخرج المصري السويسري"تامر رجلي" شارك في كتابة الفيلم كل من الكاتبة ماريان برون، والمخرج يسري نصر الله، إلى جانب المخرج تامر رجلي، ويشارك ببطولة الفيلم نخبة من نجوم السينما سواء المصرية أو العربية وهم الممثلة الفرنسية "فاني أردانت" الممثلة والمخرجة اللبنانية "نادين لبكي" ومن مصر "هاني عادل، وليلي عز العرب، وإنعام سالوسة) والفيلم الذي تصل مدته في 95 دقيقة إنتاج سويسرا، فرنسا، قطر، مصر، يدور حول "سو" التي تعود إلى وطنها مصر بعد غياب 20 عاما لرؤية والدتها المنفصلة عنها فيروز، الأرستقراطية الرائعة وغريبة الأطوار، تنطلق سو في رحلة مفاجئة من القاهرة إلى الإسكندرية، وتعيد الاتصال بأحبائها وتواجه ذكريات مذهلة ومؤلمة لتتصالح مع ماضيها، وتصبح أخيرا المرأة القوية التي يجب أن تكونها

الميراث

الميراث
Inheritance

هو فيلم روائي أمريكي من إخراج"نيل بيرجر" تم إنتاجه عام 2024، من بطولة "فيبيدينيفور، وريس آيفانز، وسيارا باكسندل، ودانيال جوي أولبريت" وتدور قصته في 101 دقيقة حول فتاة تدعى "مايا" تكتشف أن والدها "سام" كان جاسوسًا في يوم من الأيام، تجد نفسها فجأة في قلب مؤامرة دولية.

الجنة تحت أقدام الأمهات
Paradise at Mothers' Feet

هو فيلم روائي قادم من دولة قرغيزستان، من إخراج "رسلان أكين" وتم إنتاجه عام 2024، وتدور أحداثه في 137 دقيقة حول رجل قرغيزي بعقل طفل يدعى "عادل" يقرر أخذ والدته المسنّة إلى الجنة، بأن يضعها داخل عربة خشبية بسيطة يحملها بها، ليجعلها تؤدي فريضة الحج بمكة، ويمر وهو في طريقه بحدود العديد من الدول العربية، ويشارك في هذا الفيلم كضيف شرف الفنان المصري "تامر مجدي" حيث يجسد دور شخصية ضابط سوري يدعى "سامر" يعمل على الحدود السورية.

كافكا

احتفالاً بمائة عام من سوء الظن في الحياة الجميلة

حسام الخولي

بعد قليل من التفكير بدا أنه طريق وعرة الكتابة عن فنان بعد مائة من رحيله. ربما لاستحالة إيجاد جديد حول تصوراته عن العالم. إلقاء الضوء على أكثر ما قدمه شهرة أو العمل الأسوأ حظًا الذي مر عابرًا وسط زخم إنتاجه. لذلك تصبح تلك المهمة بمثابة ورطة أكثر من كونها وسيلة للتعبير عن مدى استثنائية فن أدبي أو سينمائي صمد عشرات السنوات. لذلك تبدو معضلتنا الأكبر هي ما الذي علينا قوله هنا، والآن أثناء الحديث عن فرانز كافكا؟ سواء من خلال كتابته أو من الفيلم الأخير "مجد الحياة" عن سيرته الذاتية الذي أخرجه جوديث كوفمان وجورج ماث.

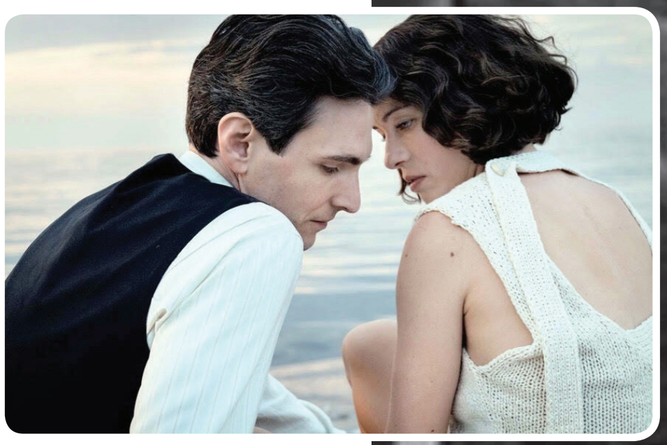

لسخرية القدر أنه في حالة كافكا والظرف التاريخي الآني تتحول المعضلة الأكثر خطورة إلى مساحة مريحة لإعادة تذكّره. ففي لحظة مضطربة سياسيًا على مستويات مختلفة من العالم تجعلنا أكثر رحابة أمام أفكار أخرى عن الرجل الذي باتت أغلب شهرته مرتبطة برواية واحدة اقتبستها السينما عشرات المرات وصل فيها تشاؤمه إلى مداه الأقصى. تحوّل فيها الإنسان/ بطله الأثير غريغور سامسا إلى حشرة، وعبّر عن هشاشة الوجود العام. لكن اللحظة اليوم مختلفة، تمامًا مثل كيفية استدعائه فيها. وبدلًا من أي شيء شهير للرجل يمكن أن نتمشّى قليلًا لنصل إلى إحدى رواياته غير المكتملة والأكثر روعة بالنسبة لي: رواية أمريكا.

تجمع رواية أمريكا أغلب ما يمكن الحديث عنه في سياق كافكا اليوم؛ غير مكتملة أساسًا كان قد هرب بها صديقه ماكس برود، من تشيكوسلوفاكيا التي كانت واقعة تحت الاحتلال النازي، إلى فلسطين مع الروايات الأخرى. في سياق رغبته التخلص منها أو من كتاباته عمومًا. تلتصق فيها الخيالات بالوقائع لتعيد سرديات مختلفة باختلاف قارئها وموقعه من العالم والأحداث. سياسية أكثر من غيرها نوعًا ما تتنبأ بالريادة الأمريكية وتتشدها كنقطة مفصلية لتصوراته السياسية التي تقزم وجودها لاحقًا. وانحصر وجوده السياسي فيما بعد بين منشأه الألماني وانتقاله لإسرائيل وما أنتجه ذلك. وجميعها أشياء فيها من الخاص الكافكاوي والعام العالمي ما يتقاطع مع الفيلم.

يقابل كافكا/ سابين تامبري في "مجد الحياة" فتاة أحلامه/ هينريت كونفريس، كما يجد صديق العمر الذي يتنقّل معه في كل مكان دون ملل، ودون رغبة من الجميع يسقط كافكا أسيرًا للمرض المميت. يبدو الشاب متشبثًا بحياة تلفظه، يظهر ذلك بصريًا بشكل جيد في صورة غائمة حتى في أسعد اللحظات ومونتاج متقلب بين القطع الحاد والخفيف. تمامًا كما تسير الرواية. تحكي الرواية قصة المهاجر الشاب كارل روسمان، الذي يجد نفسه مُرسلًا إلى أمريكا بعد مغامرة جنسية محرجة، كعقاب أبوي. وبينما كان من المتوقع أن ينقذ نفسه في هذه الأرض السحرية المليئة بالفرص، انجرف كارل الشاب في دوامة من التقلبات المذهلة والمغامرات الغريبة. خلق أمريكا من رأسه كأرض ميعاد فيها حلم الحياة للآخرين، بينما لا يمكنه التمتّع فيها. تبدو الأمور خارجة عن سيطرة البطل في أرض واسعة مليئة بالأحلام تمامًا كما يحدث في الفيلم.

"مجد الحياة" يجده كافكا في اللحظة التي يعطّله فيها ما يتجاوز الحياة ذاتها. يحاول في الفيلم إعادة بناء حياة جديدة مع الفتاة التي أحبّها ولا يمكّنه المرض والفقر من ذلك. يحمل البطل ملامح كافية للتورط معه وتخيل وضع كافكا ذاته؛ وجه منحوت شاحب وعين قلقة وشبح ابتسامة لا تظهر رغمًا عن صاحبها، تخلق تلك المفارقة لدى كافكا كتابات سواء في "أمريكا" أو غيرها أو حتى في اقتباسات سيرته في الفيلم لتعبّر في أشكالها المختلفة عن الضياع البشري غير المحدود. يقر كافكا على عكس كثيرين بمجد الحياة وجمالها في نفس لحظة سقوطه الذاتي.

لم يستطع كافكا تسيير حياته ماديًا من الكتابة بمفردها. دفعه ذلك للعمل في شركة تأمين من الصباح حتى الظهيرة. وبعد العمل اعتاد الترفيه عن نفسه بممارسة الأشياء التي تمنحه السعادة: ركوب الدراجة النارية، وارتياد دور السينما وبيوت الدعارة. أحب الكتابة ولم يجده الناس فيها. أي جحيم يمكن أن ينتج عن ذلك! يبدو هنا مساحة تأمل واسعة. فالضياع عادة ما يحدث نتيجة عدم الوجود لكن وجود الأشياء واستحالة التمتّع بها بدا أكثر جنونًا وروعة للإنتاج الأدبي والحياتي لديه. رجل يريد أن يترك عمله وبلده وحياته كلها لا ترضيه. كان يجد الأمل أبعد من كل تلك البلاد التي تعد بالاضطراب مثل بطله الخياله ولم يجد مساحة لتحقق ذلك. مساحات يأس وأمل أهّلت الإيقاع القائم على خلق ضياع حميمي لكل قاري أو مشاهد لحياته.

المرض مقابل الحياة الواسعة والحروب مقابل الحب الداخلي الذي حاول الحفاظ عليه، أنتج رجل يدرك فعلًا "مجد الحياة" لكنه لا يستطع أبدًا الوصول إليه. كانت أكثر النظرات التشاؤمية منطقًا أن يترك كافكا كتابات تسيء الظن في العالم الخادع الذي وجده. تبدأ فيها رواياته مثلما نجد بطله في رواية أمريكا أو كما وجدناه شخصيًا في الفيلم: رجل يطمح في كل جديد من الحياة، يحتاج أن يعيشها فعلًا ولا يجد متسعا لذلك، لأسباب خارجة عن إرادة الجميع، متجاوزة للحياة والموت، يفنى سريعًا ويبقى في الذاكرة لأكثر من مائة عام. تخلق كتابته الجدل الذي تمنّاه دائمًا.

فيلم "مجد الحياة" يبدأ من لقطات واسعة للبحر فيها الفتاة الحسناء التي سيحبها الشاب النبيه حاد الذكاء. تمامًا كما ينتهي من اللقطة ذاتها. تجسيدًا للمجد الحياتي الحقيقي الذي لا يوجد إلا في الحب. بين المشهدين الرئيسيين نجد رحلة قصيرة للفتى، في حياة ناطح فيها على مستويات مختلفة لإدراك المجتمع والسياسة والفن. عاش على الهامش من كل شيء. مات سريعًا قبل أن يكمل الأشياء. حرق المراحل جميعها وطلب بحرق بعدم نشر تجربته ظنًا أنها مبتسرة، فكانت السخرية أن وجدت روعتها في اعتبارها غير مكتملة نسبيًا تحمل تأويلات صالحة لكل زمن، وذكرى حميمة للاحتفال بسوء الظن في الحياة، الجميلة على كل حال.

محمد حمدي

مخرج حفل الإفتتاح محمد حمدي:

استقبال خاص للضيوف ورسالة تضامن مع فلسطين

قال المخرج محمد حمدي مخرج حفل الافتتاح أن الدوة ال٤٥ لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي دورة خاصة جداوتحمل الكثير من الرسائل الهامة لذلك راعينا أن يكون حفل الافتتاح غير مبالغ فية مراعاة للاوضاع التى تشهدها المنطقة من حروب بشكل عام سواء في فلسطين او لبنان، وسوف نعبر عن تضامنا مع الشعب الفلسطينى فى حفل الافتتاح من خلال مجموعة من الفقرات التى ستعرض القضية الفلسطينية وما حدث في لبنان والتى من خلالها سنوضح رسالتنا الاساسية وهي التضامن مع البلدين الشقيقين جراء ما تعرضوا لة من عدوان غاشم ،

عرفة محمود

تلك هى الرسالة التى دعا لها الفنان حسين فهمى منذ الوهله الأولى بأن نوجة رسالة قوية إلى كافة بلدان العالم من خلال المهرجان وفعالياته ومنذ اللحظة الأولى وقصد بذلك حفل الافتتاح الذى سيشاهدة العالم اجمع بأن رسالتنا هى القضية الفلسطينية ،لذلك ستجد أيضا مفاجئة فى حفل

الافتتاح بخلاف الأوبريت والفقرات الاخري هناك هدايا سوف توزع على ضيوف الحفل متعلقة بالقضية الفلسطينية، واضاف حمدي يعرف الجميع أن هذة الدورة كانت مؤجلة عن العام الماضى وكان لابد من إقامتها وهو قانون متعارف علية بالنسبة للمهرجانات الدولية فلا يجوز أن يتم تأجيل الدورة لأكثر من عام لذلك سنكون محط أنظار العالم اجمع وأعتقد أن الفنان حسين فهمى استغل هذة النقطة جيدا سواء من خلال حرصة على تقديم برنامج ضخم عن فلسطين متمثل فى اختيار فيلم "أحلام عابرة" للمخرج الفلسطينى رشيد مشهراوي أو فى تواجد القضية الفلسطينية من خلال البرامج الخاصة بالمهرجان هناك برنامج المسافة صفر والذى يضم حوالى ٣٠ فيلم تم تصويرهم من قلب فلسطين أو كذلك من خلال مسابقة أفلام فلسطين والتى تمنح الفائز بها جوائز مالية قيمة ،كذلك ستجد أفلام اخري خاصة بلبنان والسودان وسوريا فهي دورة للتضامن مع الأشقاء العرب بدون نقاش

وأختتم حمدي كلامة بأن مراسم حفل الافتتاح ستبدأ فى السادسة من يوم الأربعاء إلى الساعه الثامنة بحضور وزير الثقافة د احمد هنو وبعدها سوف يتم عرض فيلم الافتتاح احلام عابرة وان الناقل الرسمي

للاحتفال هو قناة دي ام سى